

اللباب في علل البناء والإعراب

نحو اقرأنا أنزلنا وقد قيل ليسَ هذا إدغاماً بل هو حذفٌ وإنَّما تدغم حقيقةً في كلمة واحدة وهو فعّال نحو رأس وسأل ولأال .

وأمّـ الالفُ فلا يُدْغَم فيها .

وأمّـ الهاءُ فتدغم في مثلها نحو وجّه هـبّةً وتدغم في الحاء نحو اجبّه حَمَلاً والإظهارُ أحسن ولا تدغم الحاءُ في الهاء لأن الحاءَ أقوى وأظهرُ من الهاء فلا تحوّل إليها .

العينُ تُدْغَم في مثلها نحو اسمعُ عمراً وتدغّم في الحاء نحو اقطع حبلاً والإظهارُ

أحسن وتدغّم في الخاء بأن تجعلاءين نحو اقطع خلالاً لأن الخاء أقرب إلى العين في

مخرجها وصفتها فتحوّلان جميعاً إليها وقد قال بنو تميم كنت محم يريدون معهم وكلّ ما

قرب من حروف الحلق إلى الفم لا يدغم فيما قبله فإن أردت إدغام الحاء في العين جاز بأن

تجعل الحاء عيناً نحو امدع رفة تريد عرفة